



سلسلة تقارير رصد وثيق جرائم السفدة وتعاليفها

تقرير حقوقى يوثق

قتل مدنيين بقصف مسجد وحزان مياه

منطقة الجاح - مديرية بيت الفقيه - محافظة الحديدة

بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
قتل مدنيين
بِقَصْفِ مَسْجِدٍ وَخْرَانِ مَيَاهٍ

منطقة الجاح - مديرية بيت الفقيه - محافظة الحديدة

بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التأريخ
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص: ٤
تفاصيل الواقع: ٤
إفادات شهود عيان ٤
نتائج الواقع: ٥
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: ٥
توصيات المركز: ٦
ملحق رقم (١٠) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين ٧
ملحق رقم (٢٠) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة ٧

ملخص:

في سياق الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها السعودية وتحالفها بحق المدنيين في اليمن منذ عدوانها وحصارها شنت طائراتها الحربية عند الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩/١٠/٢٠١٨م غارتين جويتين استهدفت مسجد وخزان مياه بقرية السوافر منطقة الجام ، مديرية التحيتا - محافظة الحديدة ، أسفرت عن مقتل (٥) مدنيين من أبناء المنطقة وتدمير المسجد وخزان المياه.

تفاصيل الواقعه:

عند الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩ أكتوبر ٢٠١٨م شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين استهدفت مسجد وخزان مياه بجواره في قرية السوافر منطقة الجام مديرية التحيتا محافظة الحديدة ، دمرت الغارتين الجويتين المسجد وخزان المياه وخلفت جريمة مروعة بمقتل (٥) مدنيين من أهالي القرية كانوا يستسقون من خزان المياه الوحيد بالقرية حصل المركز القانوني على أسماءهم وهم: محمد عبدالله حسن محبوب ٢٥ عاماً ، ابراهيم ناصر يحيى غانم ٣٤ عاماً ، وأخيه محمد ناصر يحيى غانم ٢٥ عاماً ، عبدالرحمن محمد قاسم مشرعي ٢٥ عاماً ، أحمد محمد حسن سافر يناهز عمره ٦٠ عاماً ، وحشية الغارتين الجويتين ظاهرة للعيان من خلال المشاهد البشعة التي خلفتها ب أجساد الضحايا الأبراء والتي أحالتها إلى أشلاء ناثرتها بمحيط المكان.

إفادات شهود عيان

أحمد يحيى عمر غانم، شاهد عيان من الأهالي قابلهنا وتحدث إلينا قائلاً:

كنا نسمع تحليقاً للطائرات الحربية للتحالف السعودي في أجواء المنطقة والقرية التي تقع فيها مساكننا وممتلكاتنا وفجأة عند الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء ما شعرنا إلا بالغارة الأولى عندما وقعت بمسجد قرية السوافر وناثرت بناته في كل اتجاه ، ثم أعقبها الغارة الثانية استهدفت خزان مياه أرضي جوار المسجد يعد الوحيد الذي يذهب إليه أهالي القرية يستسقون منه وسقي الأغنام وكان متواجداً جواره (٥) مدنيين من أبناء المنطقة بينهم (٢) أشقاء من أبناء أخي وهم ابراهيم ناصر يحيى وأخيه محمد ناصر يحيى بعثرتهما الغارتين بمحيط المكان وأحالتهما إلى أشلاء هرعننا بعد توقف تحليق الطيران الحربي ومجادرتها للأجواء إلى مكان القصف فوجئنا ب بشاعة الجريمة جميعهم قتلوا بالغارتين.

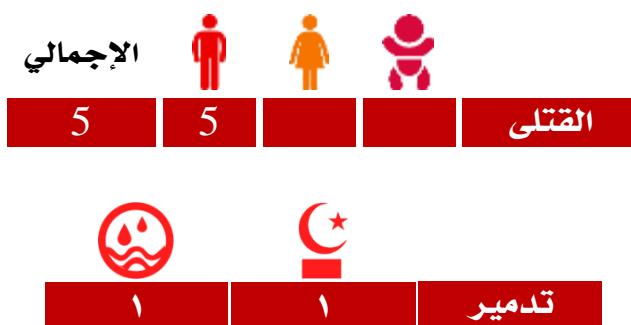


صلاح عبده سليمان الأهدل، يبلغ من العمر ٢١ عاماً، شاهد عيان قال لنا:

بعد تحليق الطيران الحربي مرتين في الأجواء أتى في المرة الثالثة وقام بغارتين جويتين تفصل بينهما دقائق استهدفتا مسجد وخزان مياه بقرية السواوفر التابعة لمنطقة الجاح كان يتواجد عدد من أهالي القرية وقت الغارتين وأنا شاهدتها تدوي في خزان المياه ودار العبادة المستهدفان ، ذهبنا عقبها لفقد الدمار والضحايا فوجدنا جريمة مروعة أشلاء متاثرة بمحيط المكان ودمار كلي نال المسجد وخزان المياه ، كان يعتمد عليه أهالي القرية في سقي دوابهم والاستخدام المنزلي أصيب الأهالي بالذعر والرعب جراء الغارات على منطقتهم ، خمس عائلات من سكان القرية الأسى والحزن نتيجة فقدانهم لذويهم ضحايا الغارتين الجويتين.

نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مسجد وخزان مياه بجواره يتسقى منه أهالي قرية السواوفر ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل



واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكافف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحربيات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني لحقوق التنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
محمد عبدالله حسن محبوب	ذكر	٢٥	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٢٠١٨ ٩ أكتوبر
ابراهيم ناصر يحيى عمر غانم	ذكر	٣٤	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٢٠١٨ ٩ أكتوبر
عبدالرحمن محمد قاسم مشرعي	ذكر	٢٥	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٢٠١٨ ٩ أكتوبر
أحمد محمد حسن سافر	ذكر	٦٠	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٢٠١٨ ٩ أكتوبر
محمد ناصر يحيى عمر غانم	ذكر	٢٥	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٢٠١٨ ٩ أكتوبر

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضررة

اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
مسجد	مسجد	١	تدمير	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٢٠١٨ ٩ أكتوبر
خزان مياه	خزان مياه	١	تدمير	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٢٠١٨ ٩ أكتوبر

صادر عن/ المركز القانوني لحقوق وتنمية - اليمن - صنعاء

